



مجلة جامعة الملك عبدالعزيز: الأداب والعلوم الإنسانية، م ٣٣ ع ١ ص ص: ١ - ٥٦٥ (م ٢٠٢٥)

ردمد ٠٩٨٩ - ١٣١٩

رقم الإيداع ١٤٠٢٩٤



مجلة
جامعة الملك عبد العزيز
الآداب والعلوم الإنسانية

المجلد ٣٣ العدد ١

م ٢٠٢٥

مركز النشر العلمي
جامعة الملك عبد العزيز
ص: ٨٠٢٠٠ - جدة: ٢١٥٨٩

<http://spc.kau.edu.sa>

■ هيئة التحرير ■

رئيساً

أ. د. أحمد بن محمد صالح عزب

aazab@kau.edu.sa

عضوًا

أ. د. عبدالرحمن بن رجا الله السلمي

aralsulami@kau.edu.sa

عضوًا

أ. د. عبدالرحمن العمري

aaalamri1@kau.edu.sa

عضوًا

أ. د. أرفت وزنه

ralwazna@kau.edu.sa

عضوًا

أ. د. السيد خالد مطحنة

Ekibrahim@kau.edu.sa

عضوًا

أ. د. عبد الرحمن القرني

alqarni333@yahoo.com

عضوًا

أ. د. هناء أبو داود

habudaoud@kau.edu.sa

عضوًا

أ. د. زيني الحازمي

zzainy@gmail.com

عضوًا

أ. د. عواطف الشريف

aalherth@kau.edu.sa

المحتويات

القسم العربي

الصفحة

• الآثار الاجتماعية للتعليم الإلكتروني: دراسة تطبيقية على عينة من طلبة جامعة عجمان في الإمارات	١ علاء الرواشدة
• الآثار النفسية والاجتماعية للإدمان الإلكتروني: دراسة تطبيقية	٣١ أفنان سليمان سليمان - عذاري خالد الشامسي - حمده محمد الحوسني - مريم يونس محمود - ميرة عبدالله النعيمي علاء الرواشدة
• أثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية في المجتمعات العربية دراسة اجتماعية تحليلية	٦٤ موزة عيسى الودي
• انعكاس العلاقات الاقترانية على جودة الحياة الأسرية دراسة ميداني على عينة من الأسر السعودية في مدیني الرياض وجدة	٩٦ أربج أحمد سعيد عقران
• تأثير استخدام الهواتف الذكية من وجهة نظر الشباب الجامعي	١٢٨ هند فهد - سعاد بطى الشامسي - موزة الشامسي - مريم علي الكعبي - ندى سعيد محمد - علاء الرواشدة
• الخصوصية الأسرية وتحدي استخدام مواقع التواصل الاجتماعي دراسة مُطبقة على مستخدمي سناب شات) نموذجاً	١٥٣ جواهربنت صالح الخمسي
• تأثير التكنولوجيا الرقمية على العلاقات الأسرية: تحليل سوسيولوجي من وجهة نظر طلاب الجامعة حسني إبراهيم عبد العظيم - شيخة بنت سالم المسلمية	١٧٨
• المرأة العمانية العاملة وصراع الأدوار بين الالتزامات الوظيفية والتوقعات الأسرية في العالم الرقمي: مدخل تحليلي في ضوء نظريات علم الاجتماع	٢١٥ عائشة بنت عبدالله بن حمد الكلبانية - عبدالله بن علي بن خلفان الوشاحي - خليفة بن عبدالله بن راشد الضباري - سماح بنت محمد بن عبدالله المعمرية

- واقع المشكلات الأسرية في المجتمع السعودي الناتجة عن سوء استخدام وسائل التواصل الاجتماعي-
"دراسة مسحية" دراسات الأسرة والتحول الرقمي: التغيرات والتحديات الجديدة
مني إبراهيم أحمد الفارح ٢٣٧
- المشهد اللغوي في أبها
سعيد بن علي بن سعيد آل الاصلخ ٢٦٤
- المبتغى في تفسير (ما زاغ البصر وما طغى) - [النجم: ١٧]
فرّاج بن محمد بن سرحان السبيبي ٢٩٠
- بنية الزمن وتعالقاتها السردية في رواية "ساعة الصفر" لعبد المجيد سبطة
محمد بن يحيى أبوملحة ٣٢٥
- سيمياء الموت في مسرحية نعش لإبراهيم الحراثي
جابر محمد يحيى النجادي ٣٤٤
- الآثار الإيجابية الناجمة عن استخدام برامج الذكاء الاصطناعي في الأداء الأكاديمي: دراسة سوسيولوجية على عينة من طالبات كلية الآداب والعلوم الإنسانية- جامعة الملك عبدالعزيز
حنان مساعد سعد السريحي ٣٧٥
- جموع التكسير الواردة في الأصمعيات: دراسة صرفية دلالية
محمد عبد الله آل مزّاح ٤٠٧
- الهجمات السiberانية الحربية كفتيل للحروب المستحدثة في ظل النزاع المسلح وفق دليل تالين
راویه بواسنوار ٤٣٩
- الدائن في حال الإخلال بين حق الفسخ أو طلبه: دراسة مقارنة بين نظام المعاملات المدنية السعودي وتراث الفقه الحنفي
محمد بن عبد المحسن بن محمد السعوي ٤٥٨
- دور إعلام الأزمات في إدارة المخاطر السياحية: دراسة مسحية على هيئة تطوير منطقة عسير
أمانى سعيد القحطاني - محمد عبد الرحمن الأسمري ٤٩٣

• التحديات الإدارية التي تواجه قيادات معاهد ومراكز التربية الخاصة بمكة المكرمة: دراسة نوعية

استكشافية

٥٢٣ عبد الرحمن حامد حباب السلعي - إبراهيم جمعان حمدان الغامدي

القسم الإنجليزي
المستخلص العربي

• بناء الهوية الثقافية السعودية: دراسة تحليلية لـ "عيارات النص" في ترجمة كتاب الأطفال "مغامرة

سِدْرَة فِي الْعَلَاءِ" إلى اللغة الإنجليزية

٥٦٥ عيسى أحمد سعيد عسيري

الخصوصية الأسرية وتحدي استخدام موقع التواصل الاجتماعي دراسة مطبقة على مستخدمي (سناب شات) نموذجاً

د. جواهر بنت صالح الخمسي
أستاذ مشارك في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
jsalkhamshi@imamu.edu.sa

الملخص. تسعى الدراسة الحالية إلى معرفة الدوافع من إظهار الحياة الأسرية في تطبيق (سناب شات) نموذجاً، وأبرز السلوكيات التي يظهرونها في حياتهم الأسرية، وأهم الآثار التي تترتب على إخراج الخصوصية الأسرية وعرضها على تطبيق (سناب شات). وتعتمد الدراسة على منهج المسح الاجتماعي، وطبقت على عينة (قصدية) بلغت (١٠٢) من المستخدمين لسناب شات، عن طريق الاستبانة الإلكترونية، وتوصلت الدراسة إلى: تنوع أفراد العينة بين الذكور والإناث، ومن أبرز الدوافع: إظهار اليوميات والحياة الأسرية، وزيادة أعداد المتابعين، وتقديم محتوى مفيد للمجتمع. ومن أهم السلوكيات: أن التصوير أصبح روتيناً يومياً لتوثيق الزيارات العائلية. ومن أبرز الآثار التي تترتب على إخراج الخصوصية الأسرية وعرضها على سناب شات: زيادة الاستهلاك المادي، والشعور بالقلق من اختراق البيانات الشخصية، ولم يوافق أفراد العينة على تعرّضهم لاختراقات في حساباتهم، وأوصت الدراسة بدعم المستخدمين الذين لديهم محتوى مفيد ونافع عن الحياة الأسرية ونحوها في البيئات الرقمية بشكل عام، والسناب شات بشكل خاص، وتوعية أفراد المجتمع بضوابط الاستخدام لشبكات التواصل الاجتماعي من الناحية المعلومانية.

الكلمات المفتاحية. الخصوصية الأسرية- سناب شات - موقع التواصل الاجتماعي.

مقدمة:

تزداد موقع التواصل الاجتماعي أهمية يوماً بعد يوم، حيث أصبحت واقعاً مفروضاً، ولا يكمن إغفال أهميتها في الحياة اليومية - سواء على نطاق الفرد أو الأسرة- وتعنى الحياة الأسرية موضوعاً ذا أهمية بالغة لفهم الاجتماعي وتقسيم العلاقات بين الأفراد والتركيز على سلوكياتهم، وهي أيضاً خاضعة لانتهاك الخصوصية إذا كانت تحت مجهر شبكات التواصل الاجتماعي.

والحياة الأسرية بكامل يومياتها: هي كل ما يظهر في الواقع في شكل تكرار وإعادة إنتاج، ومع مرور الوقت ستتحول هذه السلوكيات إلى نمط معيش، وستظهر بوصفها فضاء لترابع الأشياء التي تخضع للتكرار والظهور المستمر في الواقع الاجتماعي.

ومن هذا المنطلق، لا بد من دراستها برؤية فسيولوجية تفسّر هذا النمط من الحياة، وهذا ما أكدته عالم الاجتماع شوتز من تحليل (عالم الحياة اليومية) بما ينتجه من ممارسات اجتماعية مستمرة لأفعال الأفراد والجماعات الإنسانية.

مشكلة الدراسة:

يعيش العالم اليوم عصر التواصل الرقمي، حيث أصبحت موقع التواصل الاجتماعي جزءاً لا يتجزأ من حياتنا اليومية؛ إذ تُسهم في تواصل الأفراد وتعزيز التفاعل الاجتماعي بينهم، وفي الوقت نفسه تثير تساؤلات حول مشاركة الخصوصيات ومدى تأثيرها في الحياة (الريضي، ٢٠٢٣).

كما تؤثر موقع التواصل الاجتماعي في العلاقات الاجتماعية المختلفة والمتنوعة إيجابياً وسلبياً، وتُعد العلاقات الأسرية أحد أبرز هذه العلاقات؛ لكونها الحجر الأساسي في بناء باقي العلاقات الاجتماعية الأخرى، ومن أهم الآثار السلبية لموقع التواصل الاجتماعي في الأسرة: اختراق الخصوصية حيث تُسهم في تحفيز نشر الأمور الشخصية والأسرية على الملا، ونشر الأمور المتعلقة بالعلاقات العاطفية بين الشريكين، التي تعد من الأمور الخاصة جداً، التي قد يؤدي نشر بعضها إلى حدوث مشاكل زوجية معقدة (الصلاحين، ٢٠٢٢).

ونشر الناس لخصوصياتهم في مأكلهم ومشربهم وملبسهم، وحلّهم وترحالهم، وأفراحهم وأتراهم، عبر موقع التواصل الاجتماعي بشكل لافت للأنظار؛ يتسبب في حدوث مشكلات اجتماعية وأسرية جراء التساهل والتهاون في مثل هذه التصرفات والسلوكيات غير المحمودة (المشيخ، ٢٠٢٢)، وهذا ما أكدته دراسة العتيبي (٢٠٢٢)؛ بأن شبكات التواصل الاجتماعي - ومنها (سناب شات) - تُسهم في أن يكون وسيلة للتخييب بين الأزواج، بما فيه من مضامين سلبية مؤثرة في الزواج والأسرة، وقد أسلهم (سناب شات) في ذلك لعدة اعتبارات، منها: رسائله تدعم العرض المرئي والمسموع والممروء، كما أنه يحفظ خصوصية المتعاملين فيه، وأن أبرز ما يُسهم في انتشاره: اختفاء الرسائل المكتوبة وتشفريها، وأوصت الدراسة بوضع ضوابط لبُث المحتوى المرئي والمسموع والممروء عبر وسائل التواصل الاجتماعي المتعلق بالأسرة والزواج؛ للحفاظ على كيان الأسرة، وأكَّدت دراسة محسن (٢٠٢٠) أن من أبرز أسباب المشكلات الأسرية الناجمة عن استخدام الزوجين موقع التواصل الاجتماعي: إخبار الأصدقاء على موقع التواصل الاجتماعي بما يحدث معهم في حياتهم الخاصة.

ومن الآثار السلبية لموقع التواصل الاجتماعي: أنها أصبحت وسيلة لنشر خصوصيات الأسر، وما يصاحب ذلك من التباكي والتفاخر بين الشباب والفتيات والنساء، وعرض ما يدور داخل المنزل، حيث إن بعض هذه الوسائل تُستخدم لتصوير الشخص نفسه وبيئته ونشرها للأصدقاء، ولا يخفى خطر ذلك - خصوصاً من جانب النساء والأطفال - لا سيما أن هذه عرضة للاختراق والنشر والابتزاز (عبد الحميد، ٢٠٢٢، ص. ٣٠). وقد أصبح تطبيق (السناب شات) العين الثالثة للإنسان، وأصبح بمثابة كاميرا فيديو مفتوحة طوال اليوم على حياتنا، وصار تبادل تفاصيل تحركاتنا من الصباح الباكر وحتى نهاية اليوم بمثابة نشرة الأخبار التي نقدمها إلى الآخرين (آل جمِيل، ٢٠٢٣).

وفي هذا الصدد، أكدت جمعية مودة للتنمية الأسرية (٢٠٢٣) تأثير انعدام الخصوصية بالأسرة في شبكات التواصل الاجتماعي، التي تُشكّل ضغوطاً اجتماعية لتقديم صورة مثالية عن حياتهم الأسرية، وتبثّر في العلاقات الأسرية وتبثّب توتراً إضافياً داخل الأسرة حال الأزمات، فقد يتعرّض أفراد الأسرة لتأثيرات عاطفية ونفسية سلبية، وتدخل من الجمهور في حياة الأسرة بشكل غير مرغوب فيه، وتتعرّض الأشخاص للانتقاد والتمثّر، كما يؤثّر في صحتهم النفسية؛ وبناء عليه تتحدد مشكلة الدراسة في: الكشف عن آثار الخصوصية الأسرية وتحدي استخدام موقع التواصل الاجتماعي.

أهمية الدراسة:

١. تُعدُّ من الدراسات المهمة في مجال العلوم الإنسانية والاجتماعية؛ كونها سُتبني على منظور سوسيولوجيا الحياة اليومية التي اهتم بها العديد من علماء علم الاجتماع.
٢. انتشار ظاهرة خصوصية الحياة الأسرية على موقع التواصل الاجتماعي؛ مما يتطلّب دراستها نظريًّا وعلمياً.
٣. تكمن أهميتها في كونها من الدراسات التي تتناول الحياة الأسرية، وهي اللبنة الأولى للمجتمع، حيث إن تماسّكها ونمط حياتها اليومية يؤثّر في التسيّج المجتمعي.
٤. تساعدها مثل هذه الدراسات المُعمقة تساعدهم في فهم وتأنّيل الفعل الاجتماعي للأفراد، وتساعدهم على معرفة آثاره.

أهداف الدراسة:

١. الوقوف على الدوافع من إظهار الحياة الأسرية.
٢. التعرّف على أبرز السلوكيات التي يظهرها الأفراد في حياتهم الأسرية من خلال موقع التواصل الاجتماعي (سناب شات).
٣. التعرّف على أهم الآثار التي تترتب على إخراج الخصوصية الأسرية وعرضها على موقع التواصل الاجتماعي (سناب شات).

تساؤلات الدراسة:

١. ما الدوافع من إظهار الحياة الأسرية؟
٢. ما أبرز السلوكيات التي يظهرها الأفراد في حياتهم الأسرية من خلال موقع التواصل الاجتماعي (سناب شات)؟
٣. ما أهم الآثار التي تترتب على إخراج الخصوصية الأسرية وعرضها على موقع التواصل الاجتماعي (سناب شات)؟

مفاهيم الدراسة:

خُصُوصيَّة:

الْخُصُوصِيَّةُ: خُصُوصِيَّة الشيء: خاصيَّته، وَخُصُوصِيَّةُ مُصْدَرِهِ، وهذا الموضع له خُصُوصِيَّة: له أهميَّة تميُّزه عن غيره. مؤنثُ خُصُوصِيٍّ: ما يتعلَّق بشخص أو بمجموعة أو بشيء محدَّد دون سواه: سيارة خُصُوصِيَّة، رسائل خُصُوصِيَّة: سرية، وخصوصيَّاتُ الشَّخْصِ: شؤونه الخاصة به (معجم اللغة العربية المعاصر، د. ت.).

والخصوصية في شبكات التواصل الاجتماعي: حق الفرد المستخدم في أن يقرر بنفسه متى، وكيف، وإلى أي مدى يمكن أن تصل المعلومات الخاصة به إلى الآخرين من المستخدمين أو القائمين عليها، فلكل فرد الحق في الحماية من التدخل في شؤونه، وله الحق في الاختيار الحر للاالية التي يعبر بها عن نفسه ورغباته وتصراته مع الآخرين (عبد الحميد، ٢٠٢٢، ص. ٢٠).

الخصوصية الأسرية:

المفهوم اللغوي: الصفة التي توجد في الشيء ولا توجد في غيره. أما اصطلاحاً، فـ: التفرد والتميُّز، وهي جملة الصفات والخصائص المادية والمعنوية التي تخصُّ مجموعةٍ بشريةً لتكون عنوان اختلافها وتميُّزها عن بقية الخصوصيات (سعدي ووسام، ٢٠٢٢، كما ورد في: الماجري وأخرين، ٢٠٢٣)، كما تُعرَّف بأنها: الأمور الخاصة والأحداث الأسرية التي تحدث داخل الأسرة بين أفرادها (الماجري وأخرون، ٢٠٢٣).

مفهوم الخصوصية الأسرية إجرائياً:

الحياة الأسرية والسلوكيات اليومية بين أفراد الأسرة والسرية المعلوماتية ونشرها في تطبيق سناب شات).

مفهوم موقع التواصل الاجتماعي:

موقع موجود على شبكة الإنترنت، تتيح لمتصفحها التواصل وتبادل الأفكار والصور وغيرها في عالم افتراضي (بوفاغر وبوزراع، ٢٠٢٣).

مفهوم سناب شات (Snapchat)

تطبيق جوال يتيح للمستخدمين إرسال واستقبال الصور ومقاطع الفيديو سريعة الزوال، التي تختفي بعد وقت قصير من نشرها، وتُسمى الصور ومقاطع الفيديو المُلقطة باستخدام التطبيق (اللقطات)، ويسمح التطبيق للمُرسل برسم نص أو إدراجه فيما يُرسل، وتحديد عدد الثنائي (من 1 إلى 10) التي يمكن للمُستلم عرض الملف فيها قبل أن يختفي من جهاز المستلم. ولا يمكن عرض الرسائل إلا مرة واحدة وخلال فترة العرض، ويجب على المستلم الحفاظ على الاتصال بشاشة اللمس الخاصة بالجهاز والا سيختفي الملف (arimetrics,n.d).

قصص (Snapchat):

مجموعات من اللقطات التي تظهر بترتيب زمني، وت تكون من مجموعة من الصور ومقاطع الفيديو والرسوم التوضيحية، والملصقات، ويحتوي كل إصدار على لقطات نشرها المستخدم في قصته خلال (٢٤) ساعة الماضية، وتظهر كل سناب لمدة (٢٤) ساعة، ويمكن لأصدقاء المستخدم مشاهدتها لعدد غير محدود من المرات قبل انتهاء صلاحيتها .(arimetrics,n.d)

الدراسات السابقة:

دراسة عبد الفتاح (٢٠١٥)، بعنوان: (ثقافة الخصوصية عبر موقع التواصل الاجتماعي بين مزايا الإفصاح عن الذات ومخاطره)، حيث سعت إلى التعرُّف على مُتغيّرين متناقضين: الإفصاح عن الذات عبر موقع التواصل الاجتماعي - وتحديداً الفيس بوك - ومُتغيّر الحفاظ على الخصوصية الشخصية للمستخدمين، وتوصلت الدراسة إلى رفض الفرض القائل: كلما زاد مستوى الخطر المُدرَك لدى الأفراد نتيجة كشف معلوماتهم؛ قلَّ مُعدَّل إفصاحهم عن ذواتهم عبر التطبيق نفسه، حيث تبقى فكرتا الخصوصية والبوج رهينتين لمجموعة من الأنماط والمعايير والدوائر الاجتماعية التي تحدّد حجم ما يمكن أن يبوح به الفرد، وحجم إدراكه للمخاطر المرتبطة على ذلك من عدمها.

دراسة (2018) Choi & Sung ، التي تؤكد أنه مع زيادة شعبية تطبيقات التواصل الاجتماعي المركزة على الصور مثل: سناب شات وإنستغرام؛ فإن المستخدمين يُعبرُون عن جوانب متعددة من مفهوم الذات، مع الحفاظ على اهتمامات بخصوصيات الخصوصية، وقد سعت الدراسة إلى التحقيق في العوامل التي تقف وراء اختيار استخدام منصة للتواصل الاجتماعي (SNS) ، وتبّأت أن نوع الذات الذي يرغب الفرد في التعبير عنه من خلال المنصة، ومستوى اهتمامه بالخصوصية؛ سيكون له دور مهم في هذا الاختيار، وطبقت الدراسة على (٥٤٧) مستخدماً لموقع التواصل الاجتماعي، وأختبر تعبير جوانب متعددة من الذات - الذات الحقيقة والفعالية والمثالية- والقلق بشأن الخصوصية عملياً، بوصفها عوامل رئيسية في اختيار منصة (SNS) ، وأظهرت النتائج أن التعبير عن الذات الحقيقة والفعالية عوامل مهمة في استخدام سناب شات بوصفه منصة رئيسية، في حين يرتبط تعبير الذات المثالية وزيادة القلق بشأن الخصوصية بالاستخدام النشط لإنستغرام.

دراسة العامر والبكر (٢٠١٩)، بعنوان: (التأثيرات الثقافية لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي كما تدركها طالبات جامعة الملك سعود)، حيث اعتمدت على المنهج الوصفي المسحي، وطبقت استبياناً على عينة مكونة من (٥٠٣) من الطالبات بجامعة الملك سعود. وتوصلت الدراسة إلى من أسباب استخدام سناب شات: التسلية وقضاء وقت الفراغ، والمعرفة والاطلاع على ثقافة الشعوب الأخرى، ومتابعة المؤثرين، وأن عينة أفراد الدراسة موافقون على التأثيرات الثقافية (سناب شات)،

حيث أصبح وسيلة لكسب الشهرة والثراء السريع، كما تؤكد الدراسة أن سناب شات أداة للتباكي بصور المطاعم والمقاهي.

دراسة عبد القادر (٢٠٢٠) التي هدفت إلى التعرف على مدى تأثير استخدام موقع التواصل الاجتماعي في العلاقات الزوجية بين المتزوجين بالأردن، وقد اعتمدت على المنهج المسحي، وشمل المجتمع دراسة كافة المتزوجين في الأردن، الذين عقد قرانهم خلال الفترة (٢٠١٤-٢٠١٧)، وطبقت الدراسة على (٣٠٠) فرد من مجتمع الدراسة، وتوصلت إلى أن هناك دوراً مهماً ومحظياً لموقع التواصل الاجتماعي في التوافق الاشتراكي، ووجود دور بارز ومحظياً لموقع التواصل الاجتماعي في حالة حدوث خلافات زواجية، وأوصت الدراسة بأن استخدام موقع التواصل الاجتماعي لا بد أن يكون محدوداً، وأن يقتصر بالمسؤولية والالتزام؛ للبقاء على إيجابيته في العلاقات الاجتماعية.

دراسة إبراهيم (٢٠٢١)، بعنوان: (موقع التواصل الاجتماعي وانتهاكات الخصوصية)، حيث هدفت الدراسة إلى الكشف عن اتجاهات الجمهور العربي نحو انتهاكات الخصوصية عبر موقع التواصل الاجتماعي (السناب شات والفيسبوك)، وتعد من الدراسات الوصفية التي استخدمت الاستقصاء الإلكتروني بالاعتماد على منهج المسح، وأكدت الدراسة أن أبرز استخدام لشبكات التواصل الاجتماعي يتمثل في (التسليه والمتعة)، وأن من أهم الأنشطة التي يقوم بها أفراد العينة: متابعة قصص الأصدقاء الشخصية على السناب شات أو الفيسبوك، ونشر عدد القصص والمعلومات المتخصصة في مجال معين، ومن أبرز الاستخدامات: نشر القصص الشخصية ومشاركتها مع المضافين لديهم، وأكَّدت الدراسة إتاحة التعبير عن مشاعرهم وأفكارهم بشكل كبير، وإدراك الجمهور لأسباب انتهاك الخصوصية عبر السناب شات والفيسبوك.

دراسة Nnamene (2021)، بعنوان: (تأثير وسائل التواصل الاجتماعي في القيم الأسرية). وقد هدفت الدراسة إلى إثبات أن الاستخدام التطوري لوسائل التواصل الاجتماعي في المجتمع المعاصر له آثار إيجابية وسلبية في الأسرة، وأن التأثيرات السلبية تكون أكثر وطأة على الأسرة وتأثير سلباً في القيم الأساسية لها، وأنه صار إدمان على وسائل التواصل الاجتماعي يشمل جميع الفئات العمرية والثقافية تقريباً، وأوصت الدراسة بأنه يجب على الأسر بشكل خاص، والمجتمعات بشكل عام تحفيز الاستخدامات الجيدة لوسائل التواصل الاجتماعي، وتشجيع الاستخدامات السليمة، وضرورة التنقيف الإعلامي للعائلات لإعادة الأسرة إلى مكانتها بوصفها قلعة للتنمية الاجتماعية.

أما دراسة يعقوب وعوض (٢٠٢٣)، وعنوانها: (دور موقع التواصل الاجتماعي في انتهاك خصوصية وحريات المستخدمين: دراسة ميدانية على عينة من الشباب الجامعي السعودي)؛ فقد سعى إلى الكشف عن الخطر الأكبر للمناقشات الفكرية عبر موقع التواصل الاجتماعي، خاصة ما يدور حول الموضوعات العقائدية، وقياس الآثار السلبية لموقع التواصل الاجتماعي، والكشف عن مدى استخدام موقع التواصل الاجتماعي في انتهاك الخصوصية والحربيات، واعتمد الباحث على

منهج المسح على عينة قوامها (٣١٦) طالباً، و(٢٧٤) طالبة، واستعن بالاستبانة، وانتهت الدراسة إلى عدد من النتائج، أبرزها: أثاحت موقع التواصل الاجتماعي نشر مواد مخلة بقيم المجتمع السعودي، كما أثاحت للشباب من الجنسين مناقشة القضايا المباحة والمحظورة اجتماعياً في الإعلام الاجتماعي، وأنه يوجد انتهاك للخصوصية بين الجنسين عبر موقع التواصل الاجتماعي تحت مسمى حرية الرأي والتعبير.

دراسة الماجري وأخرين (٢٠٢٣)، التي هدفت إلى تحديد أثر موقع التواصل الاجتماعي في تغيير القيم الأسرية بالمجتمع السعودي، ولتحقيق ذلك اعتمدت الدراسة على منهج المسح الاجتماعي، واستخدمت أداة الاستبانة، وطبقت الدراسة على طالبات في جامعة القصيم، وبلغ عدد عينة الدراسة (١١٠) طالبات، وتوصلت الدراسة إلى أن موقع التواصل الاجتماعي (سناب شات) أثرت في تغيير قيم خصوصية الأسرة السعودية، مما جعل الفتاة تشارك يومياتها عبر السناب شات، وتفارن بين ما تشاهده في موقع التواصل الاجتماعي وواقعها الذي تعيشه مع أسرتها. وأوصت الدراسة بغرس أهمية الخصوصية الأسرية في نفوس الأبناء منذ التنشئة، سواء كانت عن خصوصية الأسرة نفسها، أو عن خصوصية الآخرين.

دراسة الخطابية وأخرين (٢٠٢٣)، بعنوان: (مشكلات وسائل التواصل الاجتماعي وعلاقتها بالتقكك الأسري: وجهات نظر من الأسر في شمال الأردن)، حيث تكونت عينة الدراسة من (٢٩٤) أبًأ وأمًأ اختيروا عشوائياً، وتوصلت الدراسة إلى أن ٦٣,٦٪ من أفراد العينة أكدوا وجود علاقة قوية بين وسائل التواصل الاجتماعي وتزايد حالات التقكك الأسري في المجتمع الأردني، وأفاد ٥٠,٧٪ من المشاركين بوجود حالات تقكك أسري داخل بيئتهم الاجتماعية، ورأى المشاركون أن وسائل التواصل الاجتماعي أسهمت في ارتفاع معدلات الطلاق، والخلافات الزوجية، وضعف العلاقات الزوجية والأسرية، كما حددوا وسائل التواصل الاجتماعي مصدراً لعدم الاستقرار الأسري، مُشيرين إلى دورها في إثارة الصراعات داخل الأسرة، وتسهيل الانحرافات الجنسية بين الأطفال، وتعزيز العلاقات الزوجية غير الصحيحة.

دراسة آل جمیل (٢٠٢٣)، التي هدفت إلى الوقوف على أبرز التحديات التي تواجه الأسرة في القرن الحادي والعشرين مع الاستخدام الواسع لموقع التواصل الاجتماعي من قبل أفرادها، وقد بلغ عدد أفراد العينة (٢٣٨) فرداً، يمثلون العديد من أبناء الدول العربية، وتوصلت الدراسة إلى وجود الكثير من التحديات التي تواجه الأسرة إثر استخدام موقع التواصل الاجتماعي المختلفة، من أبرزها: أن ٤,٤٪ من أفراد العينة يرون أنها تُسهم في تحقيق العزلة بين أفراد الأسرة الواحدة، وأن ٦٦,٦٪ منهم يرون أن هناك موقع غير لائق أخلاقياً قد تُعرض أبناءهم إلى الابتزاز الإلكتروني، أو الوضع ضحايا لعمليتي النصب والاحتيال. ومن أبرز التحديات التي تتعلق بأمن الأسرة: ظهور بعض المواقع

التي تطلب تقديم بعض البيانات الأسرية الخاصة، مثل: تحديد موقع المنزل، أو البيانات الخاصة التي أصبحت تهدّد أمن الأسرة.

التعليق على الدراسات السابقة:

رجعت الدراسة الحالية إلى العديد من الدراسات السابقة - محلية أو عربية أو أجنبية- التي تناولت موضوع شبكات التواصل الاجتماعي من زوايا متعددة، وقد ترکّزت بعض الدراسات على مشاكل الأسرة مثل دراستي: آل جمیل (٢٠٢٣)، والخطابية وآخرين (٢٠٢٣)، بينما رکّزت دراستا الماجري وآخرين (٢٠٢٣)، و (Nnamene 2021) على القيم الأسرية، وأما دراسات: يعقوب وعوض (٢٠٢٣)، وعبد الفتاح (٢٠١٥)، وإبراهيم (٢٠٢١)؛ فرکّزت على خصوصية موقع التواصل الاجتماعي، بينما اهتمت دراسة (Choi and Sung 2018) بتطبيقات محددة مثل: سناب شات وإنستغرام، في حين تناولت دراسة العامر والبكر (٢٠١٩) تأثير شبكات التواصل الاجتماعي بشكل عام، أما الدراسة الحالية فقد تناولت تأثير استخدام موقع (سناب شات) في الخصوصية الأسرية، ويمكن عدّ هذه الدراسة إضافة مهمة في هذا المجال، حيث يُوجّه الاهتمام نحو جانب محدد من تأثير موقع التواصل الاجتماعي في الخصوصية الأسرية.

النظريات المفسّرة:

تنوعت النظريات العلمية المفسّرة لتأثير موقع التواصل الاجتماعي في أفراد المجتمع، ومنها نظرية غوفمان، حيث اهتم بالتحليل المصغر للعلاقات الاجتماعية، وراقب سلوك الناس في حياتهم اليومية، واستطاع استخلاص بعض القواعد التي تشكّل السلوكيات الاتصالية التي تظهر في العلاقات الاجتماعية، حيث اعتمد في دراسته للظواهر الاجتماعية على التحليلات الضيقية، التي ترتكز على المواقف الحياتية التي يعيشها الأفراد.

وقد شّبه المجتمع بأنه مسرح يؤدي كل فرد فيه دوره الذي يظهر للجمهور، وهو يختلف كثيراً عن طبيعته الحقيقة: أي أن الأفراد يتظاهرون عكس الحقيقة كنوع من التضليل والخداع، والأفراد عند قيامهم بهذا التضليل أو الخداع؛ فإنهم يحاولون الإيحاء أن الدور الذي يقومون به أو السلوك الظاهر لا يختلف عن السلوك الحقيقى؛ في محاولة لحفظ على دوره الاجتماعي.

والفرضية الأساسية لنظرية إرفنغ غوفمان أن أكثر ما يُكشف في فهم السلوك الاجتماعي في أثناء التفاعلات؛ ليس تحليل الخصائص الفطرية، ولا تحليل السمات النفسية للشخص؛ بل دراسة ما يسمّيه (سطح المظاهر)، الذي ينشأ للآخرين الذين يتفاعل معهم. ويرکّز غوفمان كثيراً على "تنظيم الحياة اليومية (عرض الذات)"، حيث يمكن اكتساب الكثير من خلال التركيز على السلوك العام للفرد (الممثل)، ويرى أن الأفراد يقدمون أنفسهم من خلال الأدوار التي يقومون بها: أي أنهم حين يؤدون الأدوار؛ فإنهم في الحقيقة يحاولون التعبير عن خصائصهم الشخصية، وتقديم صورة مثلى

لأنفسهم، فكل شخص له شخصية سلبية يحاول إخفاءها عن الآخرين يعدها من أسراره، وله شخصية إيجابية، وهي ما يحاول أن يظهره وأن تكون تلك الشخصية أساس علاقاته الاجتماعية.

ويستخدم غوفمان تشبيه المواقف اليومية بالمشاهد المسرحية بوصفه قياساً، من خلال مقارنة الأفراد بالممثلين الذين يقدمون نسخة معينة من الواقع، مع إخفاء أي تناقضات. وينظر إلى التفاعل البشري بوصفه دراما يؤدي فيها الممثلون أدواراً، وينقلون عرضاً معيناً للذات أمام جمهورهم؛ لخلق انطباع معين من خلال أدائهم المسرحي، حيث يتحكمون فيما يراه الجمهور عبر فصل بيئتهم إلى مسرح أمامي وخلفي، ففي المقدمة يتصرف الأفراد (الممثلون) أمام المراقبين (الجمهور)، الذين يحلون بعد ذلك كيف يتصرفون أو ينظرون أو يتحدثون، بالإضافة إلى جنسهم، أو عمرهم، أو ملابسهم، أو تعابير وجههم، ويزيل الانطباع المرغوب والنفس الإيجابية وتحديد الموقف للمراقب، بينما تُخفي الجوانب التي قد تُشوّه الانطباع؛ وعلى النقيض من ذلك، ففي المسرح الخلفي يتصرف الأفراد بأنفسهم، ويختلّصون من الدور الذي يؤدونه في المجتمع (الأنصاري، ٢٠٢١).

ويتحدّث غوفمان عن التفاعل الاجتماعي، حينما يدخل بعضهم في حيز الحضور المادي المباشر لأناس آخرين؛ إذ يحدث هذا في عالم يفيض باللقاءات الاجتماعية (Social Encounters)، والتماس والتفاعل وجهاً لوجه، والانطباعات المباشرة والإيماءات وحركات الجسد وأعمال الوجه وحدود المواجهة، والواجهة الشخصية، والمظهر، والسلوك... إلخ. إنه عالم يقوم على الحضور الإنساني المباشر؛ لكن في زمن الوسائل والتقنيات الرقمية الحديثة والهواتف الذكية وتطبيقاتها يمكن القول: إن مصطلحات غوفمان ومفاهيمه تأخذ حمولة دلالية مختلفة بالضرورة، ومن ثم نعرض هنا لمدى صلاحية التحليل الدرامي في عالم الوسائل، بدلاً من الحضور الإنساني المباشر الذي أكّد غوفمان أهميته في التواصل بين الأفراد؛ حتى تتأكد من صدق مشاعر الآخرين. لقد أصبحت الوسائل والتطبيقات والأجهزة الذكية أكثر حضوراً ومركزية في التفاعل، وأصبح الناس مع التطورات المتسارعة أكثر عزلة وتباعدًا وبقاء في البيت؛ ورغم هذا فلا تزال نظريات غوفمان ومفاهيمه صالحة لتقسيم التفاعل القائم في عالم الوسائل، وتحليل وفهم تقديم الذات في الحياة الرقمية (معنى، ٢٠٢٠).

أدبيات الدراسة:

تعدّ شبكات التواصل الاجتماعي أو ما يُعرف بالفضاءات الإلكترونية وسيطًا اتصالياً مهمًا في عصرنا هذا، فقد قفزت على الحضور الطبيعي والتقارب الجغرافي، والتوافق الزمني، والتماثل الثقافي، ووفرت مناخاً تواصلياً جديداً. ويركّز على الفضاءات الاتصالية الافتراضية، ويلتقي من خلاله مع أفراد أو جماعات من مختلف البيئات والثقافات؛ لإيصال أفكارهم وأحساسهم وتقاعلاتهم لإقامة علاقات افتراضية، قد تنتهي عند حدود العالم الافتراضي، وقد تستمر في الواقع (محمد، ٢٠٢٢)؛ ويدلّ هذا على أن شبكات التواصل الاجتماعي واستخدامها الآخذ في التزايد - خاصة من قبل

الشباب- قد أثّرت بشكل كبير في الأسرة ونسقها القيمي؛ إذ القت بآثارها السلبية في الشباب وعلاقتهم الأسرية والزوجية.

وتنّتّلّ موقع التواصل الاجتماعي تحدياً واضحاً للعلاقات الزوجية، ويؤيد هذا الاتجاه عدد من الباحثين في دراساتهم عن أثر هذه المواقع، خاصة إذا لم يُحسن الفرد استخدامها، وكان من سلبياتها: شعور الفرد بالحرمان - خاصة بين الأزواج- فعلى الرغم من وجودهم تحت سقف واحد؛ لكن عقولهم تكون مع وسائل التواصل الاجتماعي.

وتظهر آثار وسائل التواصل الاجتماعي ومخاطرها في الحياة والعلاقات الزوجية - سواء أُستخدمت تلك الوسائل من قبل الزوجين أو من قبل أحدهما- وتتبلور فيما بينها المعاني السلبية كالإهمال والملل (عطية، ٢٠٢٣)، ومن أبرز القضايا التي يُثيرها استخدام شبكات التواصل الاجتماعي، وليس حصرًا على العلاقة الأسرية:

أ. الهوية: تؤدي الهوية دوراً رئيساً على موقع الشبكات الاجتماعية؛ لأنها الخطوة الأولى التي تُمكّن المستخدمين من معرفة الأشخاص الذين يتواصلون معهم، وتحدّ من أبرز القضايا التي يطرحها استخدام موقع الشبكات الاجتماعية.

ب. تحدّد الخصوصية من بين القضايا التي أثّرها استخدام موقع الشبكات الاجتماعية، فالأمان والخصوصية لم تكن الأولوية الأولى لهذه المواقع؛ لذلك تعددت المخاطر التي قد لا يدرك المستخدم مدى تأثيرها؛ لأنّه لا يعلم حجم الجمهور الذي يستطيع الوصول إليه للمعلومات بكل سهولة ويسر (أبوتبينة، ٢٠٢٣).

وباتت الخصوصية مهددة في ظل انتشار موقع التواصل الاجتماعي عموماً، و(السناب شات) خصوصاً؛ كونه يعتمد على التصوير أكثر من المحادثات والرسائل، فأصبح الأفراد يشاركون تفاصيلهم العائلية الخاصة على الملايين دون وعي بأهمية خصوصية الأسرة، وضرورة الحفاظ عليها، ويجب على المختصين بالتقنية نشر الوعي فيما يتعلّق باختراق الحسابات، وما يتربّط عليه من آثار سلبية في الفرد والمجتمع، ويهدّد استقراره وتماسكه (الماجري وآخرون، ٢٠٢٣، ص. ٧٧).

إن الحياة الشخصية والمواقف الخاصة كلما كانت خصوصيتها عالية وميدانها محدوداً؛ زادت فيها روح الجمال ومشاعر الحب، فحفظها وصونها عن أعين الناس مطلب، وعدم التوسيع فيها أمر يجدر أن يكون محلّ عناية أصحاب الموقف والدائرة القريبة منه (الزير، ٢٠٢٢).

حدود الدراسة:

المجال البشري: طبّقت الدراسة على عينة من مستخدمي موقع التواصل الاجتماعي برنامج (سناب شات)، وحساباتهم الشخصية عامة (مفتوحة) للجميع؛ ومن ثم فإن تعميم النتائج سيكون مقصوراً على مجتمع الدراسة.

المجال المكاني: طُبّقت الدراسة في مدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية.

المجال الزمني: طُبّقت الدراسة من ٢٥ فبراير ٢٠٢٤ إلى ١٥ مارس ٢٠٢٤.

الإجراءات المنهجية للدراسة:

منهج البحث:

تقوم الدراسة على منهج المسح الاجتماعي بالعينة، وقد أستخدم هذا المنهج لأنّه يعطي وصفاً دقيقاً للظاهرة محل الدراسة.

مجتمع الدراسة وعينتها:

تكون مجتمع الدراسة من جميع مستخدمي برنامج (سناب شات) في المملكة العربية السعودية، ونظراً لصعوبة حصر عدد مستخدميه - حيث حساباتهم متاحة للجميع - لذا ستعتمد العينة القصبية من الذكور والإناث (المتزوجين) ومن يعرضون يومياً لهم بشكل عام على موقع التواصل الاجتماعي، وتحديداً (سناب شات).

أداة الدراسة:

أُستخدمت الاستبانة الإلكترونية (نماذج قوقل فورم)؛ لجمع المعلومات واستجابات أفراد عينة الدراسة حول أهداف الدراسة؛ كونها الأداة المناسبة، وقد أعدّت الباحثة الاستبانة بعد الرجوع إلى الأدب النظري والدراسات السابقة حول هذا الموضوع.

صدق أداة الدراسة وثباتها:

الصدق: تأكّدت الباحثة من صدق الدراسة من خلال:

الصدق الظاهري لأداة الدراسة (صدق المحكمين):

للتعّرف على مدى الصدق الظاهري (الاستبانة الإلكترونية)، والتأكد من أنها تقيس ما وُضعت لقياسه؛ عُرّضت في صورتها الأولية على (٤) من المحكمين في موضوع الدراسة من أعضاء هيئة التدريس في مجال العلوم الإنسانية والاجتماعية؛ لتقدير الاستبانة، من حيث قدرتها على قياس ما أعدّت لقياسه، والحكم على مدى ملاءمتها لأهداف الدراسة، عبر تحديد وضوح العبارات، وانتمائتها للمحور، وأهميتها، وإبداء ما يرونها مناسباً في صياغة العبارات، وبعدأخذ الآراء، والاطلاع على الملحوظات؛ أُجريت التعديلات التي اتفق عليها غالبية المحكمين، ومن ثم أُخرجت الاستبانة في صورتها النهائية.

بناء أداة الدراسة (الاستبانة):

أُستخدم مقياس ليكرت ذو التدرج الثلاثي؛ للتعبير عن استجابات أفراد الدراسة على جميع فقرات الاستبانة على النحو الآتي: (موافق - موافق إلى حد ما - غير موافق)، بحيث تُعطى القيمة الوزنية (٣) لموافق، و(٢) إلى موافق إلى حد ما، و(١) إلى غير موافق.

ولوضع معيار لمفاهيم التصحيح للحكم على درجة استجابة أفراد الدراسة على الاستبانة، حسب المدى لمستويات الاستجابة وهو (٢=١-٣)؛ وبالتالي يكون طول الفئة يساوي (٣/٢=٦٧،٠)، ويبيّن الجدول (١) معيار الحكم لتقييم أفراد عينة الدراسة على الاستبانة.

جدول (١)

معيار الحكم لتقييم أفراد الدراسة على الاستبانة

درجة الموافقة	المتوسط
غير موافق	(١,٦٦-١)
موافق إلى حد ما	(٢,٣٣-١,٦٧)
موافق	(٣-٢,٣٤)

ثبات أداة الدراسة:

للحثّ من ثبات أداة الدراسة أُستخدمت معادلة ألفاكرورنباخ؛ لحساب مُعامل الثبات للاستبانة كما يأتي:

جدول (٢)

معامل ألفاكرورنباخ لأبعاد أداة الدراسة

المحور	م	عدد العبارات	معامل ألفاكرورنباخ
١ معرفة الدافع من إظهار الحياة الأسرية.	٠,٧٧	٨	
٢ التَّعَرُّف على أبرز السلوكيات التي يظهرونها في حياتهم الأسرية من خلال موقع التواصل الاجتماعي.	٠,٩٣	١٣	
٣ أهم الآثار التي تترتب على إخراج الخصوصية الأسرية وعرضها على مواقع التواصل الاجتماعي.	٠,٩٥	٨	
ثبات الاستبانة ككل			٠,٩٥

يتبيّن من الجدول (٢) أن مُعامل ألفاكرورنباخ لمحاور الاستبانة تراوّح بين (٠,٧٧ إلى ٠,٩٥)، حيث بلغ مُعامل ألفاكرورنباخ للمحور الأول (٠,٧٧)، وبلغ مُعامل ألفاكرورنباخ للمحور الثاني (٠,٩٣)، وبلغ مُعامل ألفاكرورنباخ للمحور الثالث (٠,٩٥)، وجاءت قيمة مُعامل الثبات الكلي مساوية (٠,٩٥)، وهي قيمة عالية، وتشير إلى ثبات الاستبانة.

جدول (٣)

توزيع أفراد الدراسة وفقاً لمتغير الجنس

النسبة المئوية	النكرار	الجنس
%٤٢,٢	٤٣	ذكر
%٥٧,٨	٥٩	أنثى
%١٠٠	١٠٢	المجموع

يتضح من الجدول (٣) أن نسبة الذكور بلغت (٤٢,٢٪) من أفراد الدراسة، وبلغت نسبة الإناث (٥٧,٨٪)، وهي النسبة الأعلى.

جدول (٤)

توزيع أفراد الدراسة وفقاً لمتغير العمر

الفئة العمرية	النسبة المئوية	النكرار
من ٢٥ - أقل من ٢٠	% ٩,٨	١٠
من ٣٠ - أقل من ٢٥	% ١١,٨	١٢
من ٣٥ - أقل من ٣٠	% ٥٠	٥١
من ٤٠ - أقل من ٣٥	% ٩,٨	١٠
٤٠ فأكثر	% ١٦,٨	١٩
المجموع	% ١٠٠	١٠٢

يتضح من الجدول (٤) أن الفئة العمرية لعينة الدراسة تراوحت من (٢٠ - أقل من ٢٥ سنة) بنسبة (٩,٨%)، ويليها الفئة (٢٥ - أقل من ٣٠ سنة) بنسبة (١١,٨%)، ويليها الفئة العمرية من (٣٠ - أقل من ٣٥ سنة) بنسبة (٥٠%)؛ وهي الأعلى، ويلي ذلك الفئة العمرية من (٣٥ - أقل من ٤٠ سنة) بنسبة (٩,٨%)، أما الفئة العمرية (٤٠ سنة فأكثر)؛ فتتمثل (١٦,٨%) من أفراد الدراسة.

جدول (٥)

توزيع أفراد الدراسة وفقاً لمتغير المستوى التعليمي

المستوى التعليمي	النكرار	النسبة المئوية
ثانوية فأقل	١٥	% ١٤,٧
دبلوم	٤	% ٣,٩
جامعي	٧٧	% ٧٥,٤
فوق الجامعي	٦	% ٥,٨
المجموع	١٠٢	% ١٠٠

يتبيّن من الجدول (٥) أن نسبة من كان مستوى تعليمهم ثانوية فأقل؛ بلغت (١٤,٧%)، وبلغت درجة الدبلوم (٣,٩%)، وأن نسبة الحاصلين على الدرجة الجامعية بلغت (٦١,٨%)؛ وهي الأعلى، وبلغت نسبة من كان مستوى تعليمهم فوق الجامعي (١٩,٦%) من عينة الدراسة.

جدول (٦)

توزيع أفراد الدراسة وفقاً لمتغير الدخل الشهري

الدخل الشهري	النكرار	النسبة المئوية
من ١٠٠٠٠ - أقل من ٥٠٠٠	٩	% ٨,٧
من ١٥٠٠٠ - أقل من ١٠٠٠٠	١٨	% ١٧,٦
من ٢٠٠٠٠ - أقل من ١٥٠٠٠	٦٧	% ٦٥,٧
٢٠٠٠٠ ريال فأكثر	٨	% ٨,٨
المجموع	١٠٢	% ١٠٠

يتضح من الجدول (٦) أن نسبة من كان دخلهم الشهري (من ٥٠٠٠ - أقل من ١٠٠٠٠ ريال) من أفراد الدراسة؛ بلغت (٧,٨٪)، وبلغت نسبة من كان دخلهم (من ١٠٠٠٠ ريال - أقل من ١٥٠٠٠ ريال) (١٧,٦٪)، وبلغت نسبة من كان دخلهم (من ١٥٠٠٠ ريال - أقل من ٢٠٠٠٠ ريال) (٦٥,٧٪) وهي الأعلى، وبلغت نسبة من كان دخلهم (٢٠٠٠٠ ريال فأكثر) (٨,٨٪).

جدول (٧)

توزيع أفراد الدراسة وفقاً لمتغير عدد أفراد الأسرة

النسبة المئوية	النكرار	عدد أفراد الأسرة
٪٢٢,٥	٢٣	ثلاثة فأقل
٪٩,٨	١٠	أربعة أفراد
٪١٣,٧	١٤	خمسة أفراد
٪٥٣,٩	٥٥	ستة أفراد فأكثر
٪١٠٠	١٠٢	المجموع

يتضح من الجدول (٧) أن نسبة عدد أفراد الأسرة المكونة من ثلاثة أفراد فأقل بلغت (٪٢٢,٥)، وأن نسبة عدد أفراد الأسرة المكونة من أربعة أفراد بلغت (٪٩,٨)، وبلغت نسبة عدد أفراد الأسرة المكونة من خمسة أفراد (٪١٣,٧)، وأن نسبة عدد أفراد الأسرة المكونة من ستة أفراد بلغت (٪٥٣,٩) وهي النسبة الأعلى.

جدول (٨)

توزيع أفراد الدراسة وفقاً لمتغير المشاركة في تطبيق سناب شات

النسبة المئوية	النكرار	المشاركة في تطبيق سناب شات
٪١٧,٦	١٨	صور
٪٧٧,٥	٧٩	صور وفيديوهات
٪٤,٩	٥	فيديوهات
٪١٠٠	١٠٢	المجموع

من الجدول (٨) يتضح أن نسبة المشاركين في (سناب شات) عن طريق الصور بلغت (٪١٧,٦)، وأن نسبة المشاركين في (سناب شات) عن طريق الصور والفيديوهات؛ بلغت (٪٧٧,٥) وهي الأعلى، وأن نسبة المشاركين في (سناب شات) عن طريق الفيديوهات بلغت (٪٤,٩).

عرض نتائج المحور الأول:

النتائج المتعلقة بالسؤال: "ما الدوافع من إظهار الحياة الأسرية؟" وللإجابة عن هذا السؤال، أستخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد الدراسة على عبارات السؤال، كما في الجدول (٩).

جدول (٩)

معرفة الدوافع من إظهار الحياة الأسرية

م	العبارات	النكرار	موافق	غير موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق إلى حد ما	متوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة المواجهة	درجة المواجهة	
										النسبة	العمر
1	التسليمة والمنعة.	%	%	%	%	%	2.02	0.613	5 موافق إلى حد ما	30 %29.4	40 %39.2
2	كسب حب الآخرين.	%	%	%	%	%	1.62	0.734	8 غير موافق	64 %62.7	13 %12.7
3	زيادة في الدخل من خلال تطبيق سناب شات.	%	%	%	%	%	1.97	0.603	6 موافق إلى حد ما	32 %31.4	41 %40.2
4	التعبير عن مشاعري.	%	%	%	%	%	2.05	0.602	4 موافق إلى حد ما	28 %27.5	41 %40.2
5	الوصول إلى الشهرة.	%	%	%	%	%	1.93	0.628	7 موافق إلى حد ما	40 %39.2	41 %40.2
6	إظهار يومياتي وحياتي الأسرية.	%	%	%	%	%	2.75	0.286	1 موافق	5 %4.9	15 %14.7
7	تقديم محتوى مفید للمجتمع.	%	%	%	%	%	2.42	0.603	3 موافق	18 %17.6	23 %22.5
8	زيادة عدد المتابعين والمتابعتات.	%	%	%	%	%	2.49	0.569	2 موافق	16 %15.7	20 %19.6
المتوسط العام للمحور											0.66 موافق إلى حد ما 2.16

يتضح من الجدول (٩) أعلاه؛ أن أفراد عينة الدراسة وافقوا إلى حد ما على معرفة الدوافع وراء إظهار الحياة الأسرية بمتوسط (٢,١٧ من ٣)، وهو متوسط يقع في الفئة الثانية من فئات المقياس الثلاثي (١,٦٨ إلى ٢,٣٣)؛ وهي الفئة التي تشير إلى خيار (موافق إلى حد ما) على الدراسة، كما يتبيّن أنهم وافقوا على ثلاثة دوافع وراء إظهار الحياة الأسرية رُتبّت تنازليًّا حسب موافقة مفردات عينة الدراسة كالتالي:

جاءت عبارة "إظهار يومياتي وحياتي الأسرية" بالمرتبة الأولى بدرجة (عالية)، بمتوسط حسابي (٢,٧٥)، وجاءت عبارة "زيادة عدد المتابعين والمتابعتات" بالمرتبة الثانية بدرجة (عالية)، وبمتوسط حسابي (٢,٤٩)، كما جاءت عبارة "تقديم محتوى مفید للمجتمع" في المرتبة الثالثة بدرجة (عالية)، وبمتوسط حسابي (٢,٤٢).

ويتبّين من النتائج في الجدول (٩) أعلاه؛ أن أفراد عينة الدراسة وافقوا إلى حد ما على أربعة دوافع وراء إظهار الحياة الأسرية، التي رُتبّت تنازليًّا حسب موافقة مفردات عينة الدراسة، كالتالي: احتلت عبارة "التعبير عن مشاعري" المرتبة الرابعة بدرجة (متوسطة)، وبمتوسط حسابي (٢,٠٥)، يليها عبارة "التسليمة والمنعة" في المرتبة الخامسة بدرجة (متوسطة)، وبمتوسط حسابي

(٢٠٢)، ثم عبارة "زيادة في الدخل من خلال تطبيق سناب شات" في المرتبة السادسة بدرجة (متوسطة)، وبمتوسط حسابي (١,٩٧)، وجاءت عبارة "الوصول إلى الشهرة" في المرتبة السابعة بدرجة (متوسطة)، وبمتوسط حسابي (١,٩٣). وأخيراً جاءت عبارة "كسب حب الآخرين" في المرتبة الثامنة بدرجة (منخفضة)، وبمتوسط حسابي (١,٦٢).

عرض نتائج المحور الثاني:

النتائج المتعلقة بالسؤال: "ما أبرز السلوكيات التي يُظهرها الأفراد في حياتهم الأسرية من خلال موقع التواصل الاجتماعي (سناب شات)؟" وللإجابة عن هذا السؤال أستخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد الدراسة على عبارات السؤال، كما في الجدول (١٠).

جدول رقم ١٠

أبرز السلوكيات التي يُظهرها الأفراد في حياتهم الأسرية من خلال موقع التواصل الاجتماعي (سناب شات)

م	العبارات	النسبة	التكرار	موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق	المتوسط الانحراف الحسابي المعياري	الترتيب	درجة الموافقة	درجة الموافقة		
										ك	%	ك
1	التصوير أصبح روتينياً اليومي.	%		67	%21.6	%12.7	2.53	1	موافق			
2	أحاول أن أظهر أسرتي بصورة مثالية.	%		55	%26.5	%19.6	2.34	5	موافق			
3	أشارك تصوير طريقة تقديم الطعام.	%		49	%39.2	%12.7	2.35	4	موافق			
4	أوّلّي زيارتي العائلية.	%		57	%34.3	%9.8	2.46	2	موافق			
5	أوّلّي طريقة تعاملني مع أبنائي.	%		27	%11.8	%62.7	1.66	8	موافق			
6	أشارك احتفالاتي الدينية.	%		27	%26.5	%64.7	1.64	9	موافق			
7	أوّلّي طريقة تعاملني مع زوجي / زوجتي.	%		20	%19.6	%71.6	1.48	11	موافق			
8	أتباهي بمشترياتي.	%		25	%24.5	%41.2	1.90	6	موافق إلى حد ما			
9	أشارك جزءاً من نشاطي الديني.	%		20	%19.6	%49.0	1.88	7	موافق إلى حد ما			
10	أحاول أن أفعل تصرفات ليست من نمط حياتي.	%		20	%7.8	%72.5	1.47	12	غير موافق			
11	أشارك تصوير سفري مع عائلتي.	%		62	%60.8	%20.6	2.42	3	موافق			
12	أشارك بعض مشاكلني مع أبنائي.	%		20	%20.6	%18.6	1.54	10	موافق			

م	العبارات	النسبة	النكرار	موافق	مما	غير موافق	النحو	درجة المواجهة		
								الموافق	النحو	النحو
غير موافق	13	0.604	1.43	76	8	18	ك	غير موافق	غير موافق	غير موافق
موافق				%74.5	%7.8	%17.6	%			
				0.66	1.93			مما موافق إلى	مما موافق إلى	مما موافق إلى
								المتوسط العام للمحور		

من النتائج في الجدول (١٠) أعلاه، يتبيّن أنّ أفراد عينة الدراسة وافقوا إلى حدّ ما على أبرز السلوكيات التي يظهرونها في حياتهم الأسرية من خلال (سناب شات)، بمتوسط (١,٩٣ من ٣)، وهو متوسط يقع في الفئة الثانية من فئات المقياس الثلاثي (١,٦٨ إلى ٢,٣٣)، وهي الفئة التي تُشير إلى خيار (موافق إلى حدّ ما) على الدراسة.

ويتضح أن أفراد عينة الدراسة وافقوا على أربعة من أبرز السلوكيات التي يظهرونها في حياتهم الأسرية عبر تطبيق (سناب شات)، رُتبَّت تنازليًّا حسب موافقة مفردات عينة الدراسة كالتالي:

جاءت عبارة "التصوير أصبح روتينياً اليومي" بالمرتبة الأولى بدرجة (عالية)، بمتوسط حسابي (٢,٥٣)، ويليها عبارة "أوثق زيارتي العائلية" بالمرتبة الثانية بدرجة (عالية)، وبمتوسط حسابي (٢,٤٦)، وجاءت عبارة "أشارك تصوير سفري مع عائلتي" في المرتبة الثالثة بدرجة (عالية)، بمتوسط حسابي (٢,٤٢)، وجاءت عبارة "أشارك تصوير طريقة تقديم الطعام" في المرتبة الرابعة بدرجة (عالية)، بمتوسط حسابي (٢,٣٥)، وأدت عبارة "أحاول أن أظهر أسرتي بصورة مثالية" في المرتبة الخامسة بدرجة (عالية)، بمتوسط حسابي (٢,٣٤).

كما يتبيّن أنّ أفراد عينة الدراسة وافقوا إلى حدٍ ما على اثنين من أبرز السلوكيات التي يظهرونها في حياتهم الأسرية من خلال تطبيق (سناب شات)، رُتبتا تنازليًّا حسب موافقة مفردات عينة الدراسة كالتالي:

جاءت عبارة "أتباهى بمشترياتي" في المرتبة السادسة بدرجة (متوسطة)، بمتوسط حسابي (١,٩٠)، ويليها عبارة "أشارك جزءاً من نشاطي الديني" في المرتبة الخامسة بدرجة (متوسطة)، بمتوسط حسابي (١,٨٨).

كما يتبيّن أنّ أفراد عينة الدراسة غير موافقين على ستة من أبرز السلوكيات التي يظهرون بها في حياتهم الأسرية غير (سناب شات)؛ رُتّبت تنازليًّا حسب موافقة مفردات عينة الدراسة كالتالي: جاءت عبارة "أُوثّق طريقة تعاملِي مع أبنائي" في المرتبة الثامنة بدرجة (منخفضة)، بمتوسط حسابي (١,٦٦)، يليها عبارة "أُشارك احتفالاتي الدينية" في المرتبة التاسعة بدرجة (منخفضة)، بمتوسط حسابي (١,٦٤)، كما أتت عبارة "أُشارك بعض مشاكلِي مع أبنائي" في المرتبة العاشرة

بدرجة (منخفضة)، بمتوسط حسابي (٤,٥١)، وجاءت عبارة "أُوتيق طريقة تعامل مع زوجي/زوجتي" في المرتبة الحادية عشرة بدرجة (منخفضة)، بمتوسط حسابي (٤,٤٨). وجاءت عبارة "أحاول أن أفتلع تصرفات ليست من نمط حياتي" في المرتبة الثانية عشرة بدرجة (منخفضة)، بمتوسط حسابي (٤,٤٧)، وأخيراً جاءت عبارة "أشارك بعض من خلافاتي الزوجية" في المرتبة الثالثة عشرة بدرجة (منخفضة)، بمتوسط حسابي (٤,٤٣ من ٣).

نتائج المحور الثالث:

النتائج المتعلقة بالسؤال: "أبرز الآثار التي تترتب على إخراج الخصوصية الأسرية وعرضها على موقع التواصل الاجتماعي (سناب شات)؟" وللإجابة عن هذا السؤال أستخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد الدراسة على عبارات السؤال، كما في جدول (١١).

جدول رقم ١١

أهم الآثار التي تترتب على إخراج الخصوصية الأسرية وعرضها على موقع التواصل الاجتماعي (سناب شات)

م	العبارات	النسبة	التكرار	درجة الموافقة				النوع	الترتيب	الحسابي المعياري	المتوسط الانحراف	درجة الموافقة
				موافق	مما	موافق	غير موافق					
١	أشعر بالقلق من اخترق بياني الشخصية.	%26.5	%62.7	%26.5	%10.8	%64	٢٧	موافق	٢	٠.٧٦٨	٢.٣٦	موافق
٢	أثرت تعليقات المتابعين في علاقتي مع زوجي/زوجتي.	%17.6	%11.8	%17.6	%70.6	١٨	٧٢	غير موافق	٧	٠.٦٠٨	١.٤٧	غير موافق
٣	أثرت تعليقات المتابعين في تربيتي لأبنائي.	%39.2	%42.2	%40	%18.6	٤٣	٤	موافق إلى حد ما	٤	٠.٥٤١	٢.٢١	موافق إلى حد ما
٤	يشعر الطرف الآخر (الزوج/ة) بعدم الراحة النفسية؛ لكثره توثيق اللحظات.	%18.6	%15.7	%19	%65.7	١٦	٦٧	غير موافق	٦	٠.٦٢٨	١.٥٣	غير موافق
٥	تعرضت لاختراقات في حسابي.	%16.7	%9.8	%17	%73.5	١٠	٧٥	غير موافق	٨	٠.٥٨٤	١.٤٣	غير موافق
٦	أثرت تعليقات الآخرين في شخصيتي.	%23.5	%48.0	%25	%28.4	٤٩	٢٩	موافق إلى حد ما	٥	٠.٥٢٢	١.٩٥	موافق إلى حد ما
٧	وجهت لي انتقادات حول طريقة تعامل مع أسرتي.	%36.3	%53.9	%37	%9.8	٥٥	١٠	موافق إلى حد ما	٣	٠.٣٩٥	٢.٢٦	موافق إلى حد ما
٨	أثرت في زيادة استهلاكي الشهري.	%64.7	%9.8	%66	%25.5	٦٦	٢٦	موافق	١	٠.٧٥٦	٢.٣٩	موافق
المتوسط العام للمحور												
من النتائج الموضحة بالجدول (١١) أعلاه؛ يتبيّن أن أفراد عينة الدراسة وافقوا إلى حد ما على أبرز الآثار التي تترتب على إخراج الخصوصية الأسرية وعرضها على موقع التواصل الاجتماعي بمتوسط (٩٥ من ٣)، وهو متوسط يقع في الفئة الثانية من فئات المقياس الثلاثي (٦٨ إلى ٢٣)؛ وهي الفئة التي تُشير إلى خيار (موافق إلى حد ما) على الدراسة.												

كما يتبيّن من النتائج أنّ أفراد عينة الدراسة وافقوا على اثنين من أبرز الآثار التي تترتب على إخراج الخصوصية الأسرية وعرضها على موقع التواصل الاجتماعي، وقد رُتب تنازليًّا حسب موافقة مفردات عينة الدراسة، كالتالي:

جاءت عبارة "أثرت في زيادة استهلاكي الشهري" بالمرتبة الأولى بدرجة (عالية)، بمتوسط حسابي (٢,٣٩)، يليها عبارة "أشعر بالقلق من اختراق بيانتي الشخصية" بالمرتبة الثانية بدرجة (عالية)، بمتوسط حسابي (٢,٣٦).

كما يتبيّن أنّ أفراد عينة الدراسة وافقوا إلى حدٍ ما على ثلاثة من أبرز الآثار التي تترتب على إخراج الخصوصية الأسرية وعرضها على (سناب شات)، التي رُتبَت تنازليًّا حسب موافقة مفردات عينة الدراسة، كالتالي:

جاءت العبارة "وُجّهت لي انتقادات حول طريقة تعاملِي مع أُسرتي" في المرتبة الثالثة بدرجة (متوسطة)، بمتوسط حسابي (٢,٢٦)، يليها عبارة "أثرت تعليقات المتابعين في تربيتي لأبنائي" في المرتبة الرابعة بدرجة (متوسطة)، بمتوسط حسابي (٢,٢١)، وأتت عبارة "أثرت تعليقات الآخرين في شخصيتي" في المرتبة الخامسة بدرجة (متوسطة)، بمتوسط حسابي (١,٩٥).

كما يتضح أنّ أفراد عينة الدراسة غير موافقين على ثلاثة من أبرز الآثار التي تترتب على إخراج الخصوصية الأسرية وعرضها على موقع التواصل الاجتماعي، التي رُتبَت تنازليًّا حسب موافقة مفردات عينة الدراسة، كالتالي:

جاءت عبارة "يُشعر الطرف الآخر (الزوج/ة) بعدم الراحة النفسية لكثرة توثيق اللحظات" في المرتبة السادسة بدرجة (منخفضة)، بمتوسط حسابي (١,٥٣)، كما جاءت عبارة "أثرت تعليقات المتابعين في علاقتي مع زوجي/ زوجتي" في المرتبة السابعة بدرجة (منخفضة)، بمتوسط حسابي (١,٤٧)، وأخيراً جاءت عبارة "تعرّضت لاختراقات في حسابي" في المرتبة الثامنة بدرجة (متوسطة)، بمتوسط حسابي (١,٤٣).

مناقشة النتائج:

من خلال استعراض بعض خصائص العينة؛ يتضح تنوع عينة الدراسة ما بين الذكور بنسبة (٤٢,٢٪)، والإإناث بنسبة (٥٧,٨٪)، وأنّ نسبة المشاركين في تطبيق سناب شات عن طريق الصور بلغوا (١٧,٦٪)، وبلغت نسبة الصور والفيديوهات (٧٧,٥٪)، وبلغت نسبة المشاركين في تطبيق سناب شات عن طريق الفيديوهات (٤,٩٪)؛ ويفيد هذا ما ورد في أدبيات الدراسة أنّ تطبيق (سناب شات) أصبح العين الثالثة للإنسان، وصار بمثابة كاميرا فيديو مفتوحة طوال اليوم على حياتنا، وأصبح تبادل تفاصيل تحركاتنا من الصباح الباكر وحتى نهاية اليوم بمثابة نشرة الأخبار التي نقدمها للآخرين.

عرض نتائج محور (معرفة الدوافع من إظهار الحياة الأسرية) ومناقشتها:

جاءت العبارة "إظهار يومياتي وحياتي الأسرية" بالمرتبة الأولى بدرجة (عالية)، وتفسّر هذه النتيجة بأن مستخدمي تطبيق (سناب شات) يرغبون في إظهار يومياتهم وطريقة حياتهم إلى الآخرين؛ إذ أصبحت المحرك الأساسي لحياة الناس، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة إبراهيم (٢٠٢١)، التي بيّنت أن من أبرز الاستخدامات: نشر يوميات الحياة الشخصية ومشاركتها مع المضافين، وتتفق كذلك مع دراسة الماجري وآخرون (٢٠٢٣) في أن موقع التواصل الاجتماعي - وتحديداً (سناب شات) - أثّرت في تغيير قيم خصوصية الأسرة السعودية؛ مما جعل الفتاة تشارك يومياتها عبر السناب شات.

وتليها عبارة "زيادة عدد المتابعين والمتابعتين" بالمرتبة الثانية، ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن حسابات عينة الدراسة كانت عامة وليس خاصّة، وأنهم يسعون إلى زيادة المشاهدات. كما جاءت عبارة "تقديم محتوى مفيد للمجتمع" في المرتبة الثالثة بدرجة (عالية)، وتفسّر هذه النتيجة بأن مستخدمي (سناب شات) حريصون على تقديم محتوى مفيد للمجتمع من خلال يومياتهم التي يعرضونها.

عرض نتائج محور (أبرز السلوكيات التي يظهرها الأفراد في حياتهم الأسرية من سناب شات) ومناقشتها:

جاءت العبارة "التصوير أصبح روتينياً اليومي" بالمرتبة الأولى بدرجة (عالية)، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة Choi and Sung (2018)، التي أكدت أن التعبير عن الذات الحقيقة والفعالية يكون في استخدام سناب شات، وتفسّر هذه النتيجة بأن بعض مستخدمي (سناب شات) يميلون إلى توثيق ما يحيط بهم من مظاهر طبيعية وحياة اجتماعية؛ ولذلك أصبح التصوير روبيتهم اليومي. ويتميز (سناب شات) في نشره للصور بالعفوية، حيث ينشر الكثير يومياتهم وما يحدث في حياتهم بشكل تلقائي وعفوي، وترى الباحثة أن استخدام بعض المؤثرات والفلاتر دافع لمستخدميه؛ لأنها تُضيف تأثيرات جمالية إلى صورهم التي يلتقطونها.

كما جاءت العبارة "أُوثق زيارتي العائلية" بالمرتبة الثانية، وجاءت العبارة "أشارك تصوير سفري مع عائلتي" في المرتبة الثالثة، وتتفق هذه النتيجة مع الفقرة السابقة، وتفسّر بأن بعض مستخدمي (سناب شات) يحبون تصوير مناطق مختلفة وجديدة لآخرين؛ مما يجعل الآخرين ينجذبون إليهم، وجاءت العبارة "أشارك تصوير طريقة تقديم الطعام" في المرتبة الرابعة بدرجة (عالية)، وتتفق مع دراسة العامر والبكر (٢٠١٩)، التي أكدت أن سناب شات أداة للتباكي بصور المطاعم والمقاهي. وتتفق عبارة "أحاول أن أظهر أسرتي بصورة مثالية" في نتائجها مع نظرية غوفمان، التي يؤكد فيها أن الأفراد يقدمون أنفسهم عبر الأدوار التي يقومون بها: أي أن الأفراد حين يقومون بأداء الأدوار؛ فإنهم يحاولون التعبير عن خصائصهم الشخصية، وتقديم صورة مُثلَّث لأنفسهم، فكل شخص

له شخصية سلبية يحاول إخفاءها عن الآخرين ويعدها من أسراره، كما أن له شخصية إيجابية، وهو ما يحاول أن يظهره، وأن تكون تلك الشخصية أساس علاقاته الاجتماعية.

عرض نتائج محور (أبرز الآثار التي تترتب على إخراج الخصوصية الأسرية وعرضها على موقع التواصل الاجتماعي) ومناقشتها:

جاءت عبارة "أثرت في زيادة استهلاكي الشهري" بالمرتبة الأولى بدرجة (عالية)، وتفسر هذه النتيجة بأن مستخدمي (سناب شات) يميلون إلى إظهار نمط حياة مرتفع أمام الآخرين؛ مما أثر في زيادة استهلاكهم الشهري، ويتحقق هذا مع دراسة الماجري وآخرين (٢٠٢٣)، التي أكدت أن الفتاة تُقارن بين ما تشاهده في موقع التواصل الاجتماعي وواقعها الذي تعيشه مع أسرتها.

وجاءت العبارة "أشعر بالقلق من اختراق بياني الشخصية" بالمرتبة الثانية بدرجة (عالية)، وتنتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة آل جميل (٢٠٢٣)، من أن أبرز التحديات التي تتعلق بأمن الأسرة تتمثل في: ظهور بعض الواقع التي تتطلب تقديم بعض البيانات الأسرية الخاصة؛ ويدلّ هذا على وعيهم باستخدامات شبكات التواصل الاجتماعي، وتنتفق مع ما جاء في دراسة إبراهيم (٢٠٢١)، التي تؤكد إدراك الجمهور لأسباب انتهاءك الخصوصية عبر السناب شات.

أما عبارات: "وُجّهت لي انتقادات حول طريقة تعاملني مع أسرتي"، و"أثرت تعليقات المتابعين في تربيتي لأبنائي"، و"أثرت تعليقات الآخرين في شخصيتي"؛ فقد وافقت عينة الدراسة عليها إلى حدّ ما؛ وتفسر هذه النتيجة بأن مستخدمي (سناب شات) يتأثرون بنقد الآخرين المستمر؛ مما أثر في شخصياتهم، ويتحقق هذا مع دراسة الخطابية وآخرين (٢٠٢٣)، التي أكدت أن وسائل التواصل الاجتماعي مصدر لعدم الاستقرار الأسري. كما أن أفراد العينة غير موافقين على عبارة "تعرّضت لاختراقات في حسابي".

النوصيات:

١. دعم المستخدمين الذين لديهم محتوى مفید ونافع عن الحياة الأسرية ونحوها في البيئات الرقمية بشكل عام، والسناب شات بشكل خاص.
٢. توعية أفراد المجتمع بضوابط الاستخدام لشبكات التواصل الاجتماعي من الناحية المعلوماتية.
٣. حملات توعية تُنشر للتقليل من زيادة الاستهلاك المادي نتيجة النمط الواقعي الحديث المعاش.

المراجع

المراجع العربية:

- إبراهيم، سالي سعد. (٢٠٢١). موقع التواصل الاجتماعي وانتهاكات الخصوصية: السناب شات/الفيس بوك نموذجاً. مجلة البحوث والدراسات الإعلامية، ١١، ١٨، ٨١-٨١.

Doi 10.21608/mjsm.2021.219727

الأنصاري، ريم. (٢٤، ٥، ٢٠٢١). نظرية غوفمان.

<https://drasah.com/Description.aspx?id=4197>

أبو تبيبة، محمد فرج (٢٠٢٣). أثر وسائل الاتصال الاجتماعي على العلاقات الأسرية كما يدركها الأبناء. مجلة أبحاث، ١٥ (٢)، ٩٤-١٠٤.

آل جمبل، يسرية علي أمان (٢٠٢٣). تحديات استخدام وسائل التواصل الاجتماعي الحديثة على مؤسسة الأسرة في القرن الحادي والعشرين: دراسة وصفية. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، ٩ (٦)، ٧٧-٩٥.

بوفاغر، فيال. (٢٠٢٣). أثر موقع التواصل الاجتماعي على التواصل الأسري [رسالة دكتوراه غير منشورة]. https://twitter.com/almawaddah_j/status/1717164329466839389

جمعية المودة للتنمية الأسرية @almawaddah_j (٢٥، أكتوبر، ٢٠٢٣). لانعدام الخصوصية الشخصية عبر وسائل التواصل تأثير سلبي بالغ على حياة الفرد والأسرة [تغريدة]. أسترجع في: ٢٥ فبراير ٢٠٢٤، من:

https://twitter.com/almawaddah_j/status/1717164329466839389

حسين، محمد. (٢٠٢٠، مايو ٩). عوفمان من جديد: التحليل الدرامي والتباين الاجتماعي. دار معنى /<https://mana.net/6773>

الريضي، رنا. (٢٠٢٣، سبتمبر ٨). الخصوصية عبر موقع التواصل الاجتماعي. موقع ملهم. أسترجع من: <https://2u.pw/voDq5QWi>

الزير، نوف. (٢٠٢٢، أكتوبر ٣١). التصوير بين توثيق اللحظة واحترام الخصوصية. الجزيرة. <https://www.al-jazirah.com/2022/20221031/ar5.htm>

الصلحين. (٢٠٢٢). <https://2u.pw/aaernBmd>.

العامر، مي عبد الله، والبكر، فوزية. (٢٠٢٩). التبعات الثقافية لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي كما تدركها طالبات جامعة الملك سعود. مجلة العلوم التربوية والنفسية، ٣ (١٢)، ٦٦-٩١. <https://doi.org/10.26389/AJSRP.M090419>

عبد الحميد، يوسف محمد. (٢٠٢٢). إشكاليات الخصوصية الأسرية عبر الفضاءات الإلكترونية وفق مفهومي التباعد الأسري وتعزيز البيوت: رؤية تحليلية للتعاطي الفاعل للخدمة الاجتماعية مع قضايا الأمن الأسري. مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، ٢٦ (٢)، ١٥-٥٠. Doi: 10.21608/jfss.2022.210038

عبد الفتاح، الأميرة سماح. (٢٠١٥). ثقافة الخصوصية عبر موقع التواصل الاجتماعي بين مزايا الإفصاح عن الذات ومحاطه. المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، ١٤ (١)، ١١١-١٨٥. Doi: 10.21608/joa.2015.81663

عبد القادر، نسرين عبد الله. (٢٠٢٠). أثر وسائل التواصل الاجتماعي على طبيعة العلاقات الزوجية. حوليات آداب عين شمس، ٤١ (٧)، ٤٨٧-٤٠٤.

العتيبي، سناه محسن. (٢٠٢٢). وسائل التواصل الاجتماعي وتأثيرها في التخبيب بين الزوجين: دراسة ميدانية مطبقة على عينة من الأسر السعودية. مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، ٢١ (١)، ٣٥٩-٣٥٩. Doi: 10.21608/jfss.2022.26776269

عطية، سحر هاشم. (٢٠٢٣). موقع التواصل الاجتماعي وال العلاقات الزوجية: دراسة ميدانية على عينة من الأزواج بمدينة سوهاج. مجلة كلية الآداب، ٦٦ (٦).

فرج، النبوي. (٢٠١١، أغسطس ٦). ترس الاتجاهات الفينومينولوجية الحديثة في علم الاجتماع (تحليل نقد). <https://www.turess.com/echaab/15018>

الماجري، ألفة، المزيرعي، شادن، الحربي، روبيه، والحسن، فدوى. (٢٠٢٣). أثر موقع التواصل الاجتماعي على تغيير القيم الأسرية في المجتمع السعودي السناب شات أنموذجًا (دراسة مطبقة على طالبات كلية اللغة العربية

والدراسات الاجتماعية في جامعة القصيم). *المجلة الأكاديمية للأبحاث والنشر العلمي*، ٥(٣)، ٦٨-١٠٢.

10.52132/Ajrsp/v5.50.

محسن، لمياء محمد. (٢٠٢٠). دور موقع التواصل الاجتماعي في التقك الأسري: دراسة ميدانية. *مجلة البحوث الإلّامية*، ٥٥(٣)، ٢٩٨٣-٣٠٢٨.

المشيقح، عبد العزيز. (٢٠٢٢، ٢٦ أغسطس). نشر الخصوصيات في موقع التواصل هدم لكيانات الأسرية. جريدة الجزيرة.

<https://www.al-jazirah.com/2022/20220826/tn1.htm>

معجم اللغة العربية المعاصر. (ب. ت). <https://2u.pw/FjMsnILV>.

يعقوب، عبد الحليم موسى، وعوض، مصطفى. (٢٠١٤). دور موقع التواصل الاجتماعي في انتهاك خصوصية وحريات المستخدمين: دراسة ميدانية على عينة من الشباب الجامعي السعودي. *مجلة البحوث الإلّامية*، ٤١(٤)، ٢٤١-٢٧٩.

doi:10.21608/jsb.2014.60857

المراجع الأجنبية:

Arimetrics What is Snapchat. (Retrieved from). <https://2u.pw/WUlbpffi>.

Nnamene, E., C. (2021). Impact of Social Media on Family Values. *Sapientia Foundation Journal of Education Sciences and Gender Studies*, 3(1).

Choi, T., & Sung, Y. (2018). Instagram versus Snapchat: Self-expression and privacy concern on social media. *Telematics Informatics*, 35, 2289-2298.

Nair, A. (2023, June 29). *SOCIAL Media Day 2023 – The Effects of Social Media on Family and Marriage*. <https://2u.pw/Z8KJ4qdD>

Romanized references:

Ibrāhīm, Sālī Sa‘d. (2021). *mawāqi‘ al-tawāṣul al-ijtimā‘ī wānθākāt al-khuṣūṣīyah : alsnāb shāt / al-fīs Būk namūdhajan*. Majallat al-Buhūth wa-al-Dirāsāt al-‘lāmīyah, 18 (18), 1-81. Doi 10. 21608 / mjsm. 2021. 219727

Abū tbynh, Muḥammad Faraj (2023). *Athar wasā‘il al-ittīṣāl al-ijtimā‘ī ‘alā al-‘Alāqāt al-usarīyah kamā ydrkhā al-abnā‘*. *mjlh abhāth*, 15 (2), 94-104.

Āl Jamīl, yusryyah ‘Alī Amān (2023). *thdyyāt istikhdām wasā‘il al-tawāṣul al-ijtimā‘ī al-hadīthah ‘alā Mu’assasat al-usrah fī al-qarn al-ḥādī wa-al-‘ishrīn : dirāsah waṣfīyah*. *Majallat al-‘Ulūm al-Insānīyah wa-al-Ijtīmā‘īyah*, 7 (9), 77-95.

Bwfāghr, Firyāl. (2023). *Athar mawāqi‘ al-tawāṣul al-ijtimā‘ī ‘alā al-tawāṣul al-usarī [Risālat duktūrāh ghayr manshūrah]*. https://twitter.com/almawaddah_j/status/1717164329466839389

Jam‘iyat al-Mawaddah lil-Tanmiyah al-usarīyah @ almawaddah_j (25, Uktūbir, 2023). *lān‘dām al-khuṣūṣīyah al-shakhsīyah ‘abra wasā‘il al-tawāṣul Ta’thīr slby bāligh ‘alā ḥayāt al-fard wa-al-usrah [taghrīdah]*. austrj‘ fī : 25 Fabrāyir 2024, min : https://twitter.com/almawaddah_j/status/1717164329466839389

Husayn, Muḥammad. (2020, Māyū 9). *ghwfīmān min jadīd : al-Tahlīl al-dirāmī wa-al-tabā‘ud al-ijtimā‘ī*. Dār ma‘nā <https://mana.net/6773/>

Alrydy, Ranā. (2023, Sibtambir 8). *al-khuṣūṣīyah ‘abra mawāqi‘ al-tawāṣul al-ijtimā‘ī*. Mawqi‘ Mulham. austrj‘ min : <https://2u.pw/voDq5QWi>

al-Zīr, Nawf. (2022 Uktūbir 31). *al-Taṣwīr bayna tawthīq al-laḥzah wāḥtrām al-khuṣūṣīyah*. *al-Jazīrah*. <https://www.al-jazirah.com/2022/20221031/ar5.Htm>

Alṣlāḥyn. (2022). <https://2u.pw/aaernBmd>

al-‘Āmir, Mayy ‘Abd Allāh, wālbkr, Fawzīyah. (2029). *al-tb‘āt al-Thaqāfīyah li-istikhdām wasā‘il al-tawāṣul al-ijtimā‘ī kamā tdrkhā ṭalibāt Jāmi‘at al-Malik Sa‘ūd*. *Majallat*

- al-‘Ulūm al-Tarbawīyah wa-al-nafṣīyah*, 3 (12), 66-91 <https://doi.org/10.26389/AJSRP.M090419>
- ‘Abd al-Hamīd, Yūsuf Muḥammad. (2022). ishkālīyāt al-khuṣūṣīyah al-usarīyah ‘abra al-faḍā’āt al-iliktrūnīyah wafqa mafhūmay altbā‘d al-usarī wt‘ry al-buyūt : ru’yah taḥlīlīyah lil-ta‘āṭī al-fā‘il lil-Khidmah al-ijtimā‘īyah ma‘a Qaḍāyā al-amn al-usarī. *Majallat Kullīyat al-khidmah al-ijtimā‘īyah lil-Dirāsāt wa-al-Buhūth al-ijtimā‘īyah*, 26 (2), 15-50 Doi : 10.21608/jfss.2022.210038
- ‘Abd al-Fattāḥ, al-Amīrah Samāḥ. (2015). Thaqāfat al-khuṣūṣīyah ‘abra mawāqi‘ al-tawāṣul al-ijtimā‘ī bayna mazāyā al-Ifṣāḥ ‘an al-dhāt wa-makhāṭiruhu. *al-Majallah al-Miṣrīyah li-Buhūth al-ra‘y al-‘āmm*, 14 (1), 111-185. Doi : 10.21608/joa.2015.81663
- ‘Abd al-Qādir, Nisrīn ‘Abd Allāh. (2020). Athar wasā‘il al-tawāṣul al-ijtimā‘ī ‘alā ṭabī‘at al-‘Alāqāt al-zawjīyah. *Hawlīyāt ādāb ‘Ayn Shams*, 48 (7), 487-504.
- al-‘Utaybī, Sanā’ Muhsin. (2022). wasā‘il al-tawāṣul al-ijtimā‘ī wa-ta’thīruhā fī al-tkhbyb bayna al-zawjayn : dirāsah maydānīyah muṭabbaqah ‘alā ‘ayyinah min al-usar al-Sa‘ūdīyah. *Majallat Kullīyat al-khidmah al-ijtimā‘īyah lil-Dirāsāt wa-al-Buhūth al-ijtimā‘īyah*, 28 (1), 359-69 Doi : 10.21608/jfss.2022.267762
- ‘Atīyah, Saḥār Hāshim. (2023). mawāqi‘ al-tawāṣul al-ijtimā‘ī wa-al-‘alāqāt al-zawjīyah : dirāsah maydānīyah ‘alā ‘Ayn min al-azwāj bi-madīnat Sūhāj. *Majallat Kullīyat al-Ādāb*, 66 (66).
- Faraj, al-Nūbī. (2011, Aghustus 6). *twrs al-Ittijāhāt al-fynwmynwlwjyh al-hadīthah fī ‘ilm al-ijtimā‘ (taḥlīl naqdī)*. <https://www.turess.com/echaab/15018>
- al-Mājīrī, Ulfah, almzyr‘y, Shādin, al-Ḥarbī, rwydh, wa-al-Hasan, Fadwā. (2023). Athar mawāqi‘ al-tawāṣul al-ijtimā‘ī ‘alā taghyīr Qayyim al-usarīyah fī al-mujtama‘ al-Sa‘ūdī alsnāb shāt unamūdhajan (dirāsah muṭbbqah ‘alā ṭālibāt Kullīyat al-lughah al-‘Arabīyah wa-al-Dirāsāt al-ijtimā‘īyah fī Jāmi‘at al-Qaṣīm). *al-Majallah al-Akādīmīyah lil-Abhāth wa-al-Nashr al-‘Ilmī*, 5 (3), 68-102 10.52132/Ajrsp/v5.50.
- Muhsin, Lamyā’ Muḥammad. (2020). Dawr mawāqi‘ al-tawāṣul al-ijtimā‘ī fī al-tafakkuk al-usarī : dirāsah maydānīyah. *Majallat al-Buhūth al-I‘lāmīyah*, 5 (55), 2983-3028.
- al-Mushayqīh, ‘Abd al-‘Azīz. (2022 Aghustus 26). Nashr alkhawṣyāt fī mawāqi‘ al-tawāṣul hadm llkyānāt al-usarīyah. *Jarīdat al-Jazīrah*. [Https://www.al-jazirah.com/2022/20220826/tn1.Htm](https://www.al-jazirah.com/2022/20220826/tn1.Htm)
- Mu‘jam al-lughah al-‘Arabīyah al-mu‘āṣir*. (b. t). <https://2u.pw/FjMsnILV>
- Ya‘qūb, ‘Abd al-Ḥalīm Mūsā, w‘wđ, Muṣṭafā. (2014). Dawr mawāqi‘ al-tawāṣul al-ijtimā‘ī fī intihāk Khuṣūṣīyat wa-hurrīyāt al-mustakhdīmīn : dirāsah maydānīyah ‘alā ‘ayyinah min al-Shabāb al-Jāmi‘ī al-Sa‘ūdī. *Majallat al-Buhūth al-I‘lāmīyah*, 41 (41), 241-279 doi:10.21608/jsb.2014.60857
- al-Anṣārī, Rīm. (24, 5, 2021). *Nazārīyat ghwfīmān*. [Https://drasah.com/Description.aspx?id=4197](https://drasah.com/Description.aspx?id=4197)

Family Privacy and the Challenge of Using Social Media A Study Applied to Snapchat Users as a Model

Dr. Jawaher Bint Saleh Al-Khamshi
Associate Professor at Imam Muhammad bin Saud Islamic University

jsalkhamshi@imamu.edu.sa

Abstract This study aims to understand the motives behind displaying family life on Snapchat as a model. It also highlights the behaviors they exhibit in their family lives and the significant effects of exposing family privacy on Snapchat. The study adopts the social constructionist approach and was applied to a purposive sample of 102 Snapchat users through an electronic questionnaire. The study reached several conclusions, including the diversity of the sample between males and females. Among the key motives are showcasing daily routines and family life, increasing followers, and providing useful content to the community. Major behaviors include daily photography and documenting family visits. The main effects of exposing family privacy on Snapchat include increased material consumption and concerns about personal data breaches. The sample individuals did not report any breaches of their accounts. The study recommends supporting users who provide useful and beneficial content about family life in digital environments in general and Snapchat in particular. It also advocates for raising awareness among society members about the information security controls on social media networks.

Keywords: family privacy - Snapchat - social networking sites



IN THE NAME OF ALLAH,
THE MERCIFUL,
THE MERCY-GIVING



**Journal of
KING ABDULAZIZ UNIVERSITY
Arts and Humanities**

**Volume 33 Number 1
2025**

**Scientific Publishing Center
King Abdulaziz University
P.O. Box 80200, Jeddah 21589
<http://spc.kau.edu.sa>**

■ Editorial Board ■

Prof. Ahmed Mohamed Azab aazab@kau.edu.sa	Editor-in-chief
Prof. Abdul Rahman Raja Allah Alsulami aralsulami@kau.edu.sa	Member
Prof. Abdulrahman Alamri aaalamri1@kau.edu.sa	Member
Prof. Rafat Alwaznah ralwazna@kau.edu.sa	Member
Elsayed Khalied Ibrahim Mathana ekibrahim@kau.edu.sa	Member
Prof. Abdul Rahman Obeid al-qarni alqarni333@yahoo.com	Member
Prof. Hana Abu Dawood habudaoud@kau.edu.sa	Member
Prof. Zainy Talal Alhazmi Zalhazmi@kau.edu.sa	Member
Prof. Awatef Alshareef aalherth@kau.edu.sa	Member

Contents

English Articles

	page
• Constructing Saudi Cultural Identity Through Paratext: A Case Study of the Translated Children's Book Sidra's Adventure in AlUla Eisa Ahmed S Asiri	548

Arabic Articles - English Abstracts

• The social effects of E-Learning: an applied study on a sample of Ajman University Students in the UAE Mohammed Khaled Al-Qurun - Jaber Al-Hosani - Mohammed Al-Zaabi - Ahmed Issa - Alaa Al-Rawashdeh	30
• Psychological and Social Effects of Electronic Addiction: An Applied Study Afnan Saleem Sulaiman - Athari Khalid Alshamsi-Hamda Mohammed Alhosani - Maryam Younis Mahmoud - Meera Abdulla Alnuaimi - Alaa Alrawashdeh	63
• The Impact of the use of Social Media on Family Relationships in Arab Societies: Analytical Social Study Mooza Isa Aldoy	95
• Virtual Relationships Reflection on Family Quality of Life: A Field Study on a Sample of Saudi Families in Riyadh and Jeddah Cities Areej Ahmed Saeed Agran	127
• The effects of using smartphones from the perspective of university youth Hind Fahd - Suad Batti Al Shamsi - Moza Al Shamsi - Maryam Ali Al Kaabi - Nada Saeed Mohammed - Alaa Al Rawashdeh	152
• Family Privacy and the Challenge of Using Social Media: A Study Applied to Snapchat Users as a Model Jawaher Bint Saleh Al-Khamshi	177
• The Impact of Digital Technology on Family Relationships: A Sociological Analysis from the Perspective of University Students Shaikha Al-Mosalmy - Hosni Abdelghani	214
• The working Omani woman and role conflict between job commitments and family expectations in the digital world: An analytical approach considering sociological theories Aisha bint Abdullah bin Hamad Alkabanyyah – Abdullah bin Ali bin Khalfan Alwishah – Khalifa bin Abdullah bin Rashid Aldhubari – Samah bint Mohammed bin Abdullah Almamaryyah	236

• A survey study of family disputes within the Saudi community resulted of misusing social media outlets- Studies of family and digital transformation: new changes and challenges	
Muna Ibrahim Ahmed Alfarihi	263
• Linguistic Landscape in Abha	
Saeed Ali Al Alaslaa	289
• The Desired Objective in the Interpretation of "The sight did not swerve, nor did it transgress" [its limit] (An Najm: 17): An Analytical Objective Study	
Farraj Mohammed Sarhan Al-Subaie	324
• The structure of time and its narrative relationships in the novel "Zero Hour" by Abdel Majeed Sebata	
Mohammed Yahya Abumelhah	343
• Semiotics of Death in Ibrahim Al-Hārthi's Play Na'sh (Coffin)	
Jaber Mohammed Yahiya Al-Najadi	374
• Positive Effects Resulting from the Use of Artificial Intelligence Programs on Academic Performance: A Sociological Study on a Sample of Female Students from the College of Arts and Human Sciences, King Abdulaziz University	
Hanan Mussed Alsuraihi	406
• Broken Plurals within Alasmaeiat Collection of Poems: A Morpho-Semantic Study	
Mohammad Abdullah almzaah	438
• Cyber Warfare attacks as a Catalyst for Emerging wars in the Context of Armed conflict according to the Tallinne Manual	
Rawiya Boulanoair	457
• The Creditor's Right to Unilateral Rescission or Judicial Rescission in Case of Breach: A Comparative Study Between the Saudi Civil Transactions Law and The Hanbali Jurisprudence	
Mohammed Abdulmohsen Mohammed Alsawi	492
• The Role of Crisis Communication in Tourism Risk Management: A Survey Study on the Asir Development Authority	
Amani Saeed Alqahtani – Muhammed Abdulrahman Alasmari	522
• Administrative challenges facing leaders of special education institutions and centers: a qualitative exploratory study	
Abdulrahman Hamed Habab Alsulami - Ibrahim Jumaan Hamdan Al-Ghamdi	547